

Distr.
LIMITED

A/CONF.191/L.14
19 May 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لأقل البلدان نموا
بروكسل، بلجيكا، ١٤-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١

حدث مواز

مؤتمر القمة العالمية الثامن لشباب رجال الأعمال

ملخص أعدته أمانة المؤتمر

- ١- افتتح فريق من الشخصيات اللاعبة مؤتمر القمة العالمية الثامن لشباب رجال الأعمال وقام بتنظيم مداورات المؤتمر الأمين العام للمؤتمر والمدير التنفيذي لمعهد إعداد القادة.
- ٢- وقد عقد مؤتمر القمة العالمي لشباب رجال الأعمال بناء على مبادرة اتخذها معهد إعداد القادة في جامعة يورك، تورنتو، كندا. وقد كانت القمة فعالة في الترويج لإقامة الشبكات وتذليل فرص القيام بمشاريع مشتركة ونمو المؤسسات التجارية بين شباب رجال الأعمال. فقد يسر مؤتمر القمة السابق على سبيل المثال التعاقد على ١٦٧ مشروعا مشتركا دوليا ومن المتوقع التعاقد على مزيد من هذه المشاريع أثناء هذا الحدث.
- ٣- وكان من بين المشاركين في مؤتمر القمة العالمية الثامن ٢٥١ شخصا من رجال الأعمال الشباب من نحو ٢٧ بلدا من أقل البلدان نموا وكذلك من الاتحاد الروسي وأوزبكستان وجورجيا والصين وفرنسا وكندا والمغرب والمملكة المتحدة والهند والولايات المتحدة الأمريكية.
- ٤- وكان هدف مؤتمر القمة العالمي الثامن إشراك كافة العناصر الفعالة المؤثرة على مسيرة التنمية. وقد عقد المؤتمر في بروكسل بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لأقل البلدان نموا. واشترك القطاع الخاص، ولا سيما رجال العمال الشباب في هذا الحدث تجربة مبتكرة ينبغي مواصلتها. وقد أتاح المؤتمر لرجال الأعمال الشباب ولا سيما من أقل البلدان نموا الفرصة لإقامة اتصالات وتدعيم الشراكات فيما بينهم وكذلك مع الوكالات التابعة للأمم

المتحدة والحكومات. وهذه الشراكات يمكن أن تيسر التعاون فيما بين رجال الأعمال والحكومات كل على حدة في مجال تهيئة بيئة مواتية لتنمية المشاريع التجارية وحسن الإدارة. وينبغي لرجال الأعمال الشباب أن يضعوا في اعتبارهم الأهداف الإنمائية لبلادهم لدى قيامهم بأعمالهم التجارية وبناء مؤسساتهم.

٥- ودعي رجال الأعمال الشباب إلى بحث إمكانية قيامهم بدور بوصفهم عناصر مولدة للثروة وكذلك قدرتهم على تغيير المجتمع من أجل زيادة آفاق التنمية لأقل البلدان نموا. وطلب إليهم الانضمام إلى الأمم المتحدة في مكافحة الفقر العالمي عن طريق المشاركة بفعالية في تنفيذ الأهداف التي اعتمدها جمعية الأمم المتحدة للألفية ولا سيما هدف تخفيض نسبة الفقر إلى النصف في غضون ١٥ عاما. وينبغي لرجال الأعمال الشباب أيضا أن يساهموا في تعزيز جدول أعمال القرن ٢١ لإعلان ريو بشأن التنمية المستدامة. وتقع على عاتق رجال الأعمال مسؤولية خاصة وهي مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في الأنشطة التي يضطلعون بها.

٦- وأكد أنه يمكن لرجال الأعمال الناجحين والمؤسسات التجارية الناجحة أن تسهم في تقليل حدة الفقر عن طريق إنشاء شركات جديدة وتعزيز الابتكارات وخلق فرص العمل. غير أن رجال الأعمال والمؤسسات التجارية تواجه في معظم أقل البلدان نموا وسائر البلدان النامية عقبات شديدة من بينها صعوبة الوصول إلى الأسواق المحلية والدولية والوصول إلى التمويل والوصول إلى بيئة مواتية من زاوية السياسات العامة ومن الناحية السياسية.

٧- وتضمن الحدث عدة دورات تدريبية وعروض خاصة ركزت على السبل الجديدة لاستغلال الفرص السائحة لعقد مشاريع مشتركة دولية. واستطلعت التصورات المتعلقة بمثل هذا التعاون المبتكر عن طريق دورات تدريبية عملية وتفاعلية وعروض بشأن شتى المواضيع والمسائل بما في ذلك الفرص السائحة على الفور للمشاريع المشتركة وعقد الصفقات والقيام بعرض تجاري افتراضي.

افتتاح جامعة التجارة العالمية

٨- وترأس احتفال افتتاح الجامعة سفير كندا والممثل الدائم لها لدى منظمة التجارة العالمية. وشمل فريق المتكلمين عدة شخصيات منها: المدير العام لمنظمة التجارة العالمية؛ والمدير التنفيذي لمركز التجارة الدولية؛ ووزير التعاون الدولي بحكومة كندا؛ ومدير شعبة التصدير والتنمية الصناعية لأمانة الكومونولث ومدير البرنامج المعاون، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ونائب الرئيس الأساسي لبنك مونتريال، كندا وهو سفير جمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة ورئيس مجموعة ال ٧٧؛ والأمين العام لمؤتمر القمة والذي يتولى مهام توجيه تنفيذ جامعة التجارة العالمية.

٩- وسوف تلبي جامعة التجارة العالمية بعض الاحتياجات إلى بناء القدرات التجارية، ولا سيما تنمية الموارد البشرية والقدرات المؤسسية اللازمة لإدارة العولمة بصورة أفضل. وستقدم أيضا مساهمة في تهدئة غضب قطاعات

الاجتمع بما في ذلك مختلف مجموعات المصلحة والشركات والبلدان المعارضة للعولمة. ويمكن تحقيق هذه المساهمة من خلال عملية إعلامية. ويمكن لجامعة التجارة العالمية أن تجمع صفوف القطاعين العام والخاص وتشجعهما على إقامة شراكات. وسيتيح ذلك فرصة الوصول إلى تعليم نوعي والحصول على نصح غير متحيز بشأن الفرص التجارية في النظام التجاري العالمي. وشدد على ضرورة أن تشارك في الجامعة التجارية العالمية منظمات غير حكومية من البلدان النامية من بين الجهات المستفيدة الرئيسية من أنشطتها وأن تواصل تعاونها مع مجموعة الـ ٧٧، ولا سيما في سياق مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

١٠ - وقد أنشأت جامعة التجارة العالمية عدة مكونات أساسية. فهناك أولا التعلم المباشر وجهها لوجه. كما أنها ستكون ثانيا وسيلة فعالة لاستخدام الآراء والتقنيات المبتكرة في التعليم وفي نشر المعلومات التي تعتبر أمرا أساسيا لتقييم الأسواق واستغلالها. وستقدم جامعة التجارة العالمية برامج للتعليم المباشر كما أن شراكاتها المقبلة مع المنظمات الدولية وكيانات القطاع الخاص سيكون متاحا للجميع في الواقع. وثالثا، سيعقد محفل التجارة العالمية كل ١٤ أو ١٦ شهرا لتناول المسائل التجارية وذات الصلة بالتجارة والمسائل المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية. وسوف تكون جامعة التجارة العالمية مؤسسة تمنح شهادات أو دبلومات أو درجات علمية بالمشاركة مع غيرها من الجامعات المعترف بها.

١١ - وافتتاح جامعة التجارة العالمية يتيح لكثير من المنظمات الدولية والبلدان الفرصة لإعادة تأكيد تعاونها في المستقبل. وتشمل المنظمات الدولية منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكذلك أمانة الكومنولث ومجموعة الـ ٧٧. وقد أيدت المبادرة تأييدا قويا من القطاع الخاص بما في ذلك المحفل الدولي لقادة المؤسسات التجارية وبنك مونتريال (كندا) وما إلى ذلك. وسوف تبدأ جامعة التجارة العالمية اعتبارا من عام ٢٠٠٣ في تقديم برامج للدراسة من جامعتين - كندا والصين - وبدء برامج للتعليم المباشر. ومن المزمع أن يتبع ذلك بوقت قصير ١٥ جامعة قطرية أخرى.